

الفرق بين الجاهل والمتأول في مسألة التوسل والإستغاثة

عبدالله الغليفي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بخصوص الاشكال الذي يقع عند بعض الناس وهو دائماً يسألون اه لماذا يعني عبر العلماء آآ الهيئي وغيره من آآ قال بالاستغاثة والتوكيل وغير ذلك - 00:00:00

اولاً لابد من التفريق بين الجاهل وبين المتأهل وقد بيّنت ذلك في كتاب كفر الجهل وكفر التأويل والفرق بينهم وهذا موجود على على القناة. قناة عبدالله الغليفي على التليجرام - 00:00:16

لكن آآ دليل التأويل اولاً لا يدخله العلماء في اه مسائل التكفير والعلماء من من قديم الزمان لا لم يثبت عن احد ولا عن الصحابة انه كفر عالماً متأولاً في تأويله - 00:00:33

هو شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله له رسالة طيبة. آآ في هذا الامر وهو آآ اعذار المتأولين فعله قبل ذلك القاضي عياط في الشفاء وقد شرحتنا هذا في من خلال - 00:00:51

شرحنا لرسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام شيخ الاسلام والشرح فيه وافد ان شاء الله تبارك وتعالى في هذه المسألة. لكن نقول الفرق بين الجهل والتأويل اولاً نذكر دليل التأويل - 00:01:07

ما هو الدليل الذي يخرج العلماء الذين وقعوا في آآ تأويلهم بحسن قصدهم لنصرة الشريعة وعدم رميهم؟ اولاً قال الله سبحانه وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا. ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين - 00:01:19

كذلك الدليل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم من السنة ما ثبت قصة حاطب رضي الله عنه وهي معلومة - 00:01:36

وكذلك الدليل الثاني من السنة قصة قدمي رضي الله عنه في شرب الخمر وهو معلومة وكذلك ثالثاً قصة الافاك قصة آآ الافاك بين آآ اسید بن حضير وسعد بن عبادة عندما اه جادل عن المنافقين - 00:01:56

كذلك في آآ قصة حاتم وقدمي هذه فيها سلامة سلامة القصد سلامة القصد مع عذر التأويل. والتأويل السائغ هو الا آآ يعود على الدين بالبطلان بالباطل سواء له وجه في اللغة او ان يكون صاحبه قاصداً نصف الشريعة قاصداً لنصر الحق كله ولكنه اخطأ اخطأ بقى. وكذلك انه من اهل العلم - 00:02:14

ويقصد به نصرة السنة اذا لا يجوز تكفير العالم المتأول الذي اجتهد في نصرة نصرة الشريعة. الذي استهدا في نصرة اه الشريعة. هذا لا يجوز ابداً بحال من الاحوال. لأن هذا - 00:02:38

قلنا وفيه زم على اهل العلم وفيه يعني التنقيص لهم وغير ذلك من الامور التي ذكرها اهل العلم في هذا. والدليل الذي ذكرناه لذلك هو من القرآن وكذلك من صحيح اه السنة. فإذا لا يلتفت الى غير هذا - 00:02:50

وان شاء الله تبارك وتعالى سنكمل هذه المسألة فيما بعد باذن الله تبارك وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:03:08